

كلام × كلام

تجارة البشر

كيف يمكن لانسان أن يبيع إنساناً آخر مثله؟ ربما أستحوذ عليه وجعله ملكاً له مثل كرسى أو أريكة أو ساعة يدوية، يضع له ثمناً بناء على عمره وقوته !

حدث هذا في القرن الحادي والعشرين بعد أن مرت على هذه الماسي مئات ومئات من السنوات، انتهى بها عهد الرق والعبودية لتعود إلينا مجدداً في الساحل الليبي، حيث تم بيع مجموعة من الشباب الأفارقة مقابل مبالغ زهيدة، ليكفوا عند الذين ابتاعهم عبداً في مزارعهم وبيوتهم، وعملاً في معاملهم يجنون من ورائهم الأرباح تلو الأرباح، وليس لهم من حقوق سوى وجبة يائسة من الطعام الرديء.

الرق يعود مجدداً إلى حياتنا المكتظة بالماسي، ثم من أعطى الحق لهؤلاء الباعة أن يبيعوا بشرأ مثلهم، وأي مصير ينتظر الطرفين في أسواق النخاسة وأية مفاهيم أعادتها البنا التيارات المتطرفة التي إستحوذت على بعض العقول فزادت ثناتها ثناتة، ويجعلت من الانسان هذا المخلوق الأمتل بضاعة تباع وتشترى في الأسواق مثل كيس بطاطا أو قميص جديد لم يلبسه أحد بعد !

ماذا يقول هذا الإنسان لنفسه وهو يعرض بضاعته على الملا، في المزارع العثي معدداً مواصفات إنسان آخر له ذات الشان والقيمة الاجتماعية، فهو مفتول العضلات وفي عمر الشباب ويعمل بصمت لا يتدخل بشؤون الآخرين ولا يرفع رأسه إلى الأعلى، يرضى بالقليل القليل من الغنات، ولا يطلب سريراً للتم لم هو ينام على التراب.

آية تجارة هذه؟ تجارة مشؤومة غارقة في وهم الجريمة ببيع البشر جريمة لا تغفر، هي مثل للانسانية والقيم والمبادئ وبلا خوف، ذات نوازع شريرة، يقودها طمع البشر نحو بني جنسهم ولقد كنا ومازلنا نعرف التجارة على إنها مصدر رزق حلال، طالما هي تعمل في الحلال، ولكنها عند هؤلاء تحولت إلى جرائم كبرى يحاسب عليها القانون والدين والمجتمع، إذ يتوجب وضع حد لهذه الممارسات البذيئة التي نبذتها البشرية من شرانها منذ مئات السنين، وأصبحت مجرد قصص تروى عن معاناة نوع من البشر رجالاً ونساءً، كانوا يبيعونهم في أسواق النخاسة !

الآن أبدأ أزمان يبيع فيه الإنسان أخاه الانسان دون راد من ضمير ولا أخلاق .



فيصل جاسم العايش

بغداد

العلة في التشخيص

يقال أن هناك شخصاً عزيزاً على أهله يعاني مرضاً أثار أهله به وجبر الأطباء في تشخيص حالته المرضية وقد أخذت تزداد يوماً بعد يوم وأهله في حيرة من أمره ولكنهم لم يياسوا من شفائه وأخذوا يطوفون به على جميع الاختصاصات الطبية العيوية والنفسية فلم يجدوا له علاجاً وفي إحدى المرات كانت لجنة طبية مختصة عليه تناقش حالته المرضية الحيرة وكان هنالك طلاب في الكلية الطبية المرحلة الأخيرة أو ما تسمى في الطب (الستاجيرية) فلقت انتباهه حالة المريض أحد طلاب الستاجيرية العصرى كان الاختصاصيون يحاولون تشخيص مرضه بالخص وهو على السرير فقال الطالب للجنة الطبية المجتمعة وأمله أنا أجد لكم علاج هذا المريض ولكن بشرط أن تدعوا لي لمدة من ثلاثين إلى خمسة وأربعين يوماً ففحص الجميع وكل بدأ بطرح الأسئلة على الطالب قسم منهم ساءحراً والقسم الآخر استعجاب كيف لهذا الطالب الذي لم يتخرج بعد ليصبح طبيباً يشخص هذه الحالة المستعصية حيث كان هذا المريض يشكو من كل عضو فيضع أصبعه عليه حيث كان الأطباء يسألون المريض مرضه أصبح على الالم فكان كلما وضع أصبعه على مكان ما في جسمه مرض سواء على بطنه ام راسه بل كل أعضاء جسمه فقالوا انه مريض نفسياً وميؤوس من حالته هكذا ما يشعر بآلم مطلقاً فقالوا الأطباء الفطاحل ماذا فعلت له هل أزلت عنه السحر فقال الطالب لا يا اساتذتي انكم لم تنتبهوا لحالة لم تفكروا فيها مطلقاً انكم كنتم تسألونه عن الالم وتقولون له ضع اصبعك على مكان الالم فيضع اصبعه فيمسح فقلت اذا الالم لم يكن في العنصر الذي يضع اصبعه عليه بل في الاصبع حيث كان مسكورا والمريض ليس بمستواه العقلي يميز الالم في أي مكان وهكذا حيثما وضع اصبعه يده يشفاه الذي استغرق اربعين يوماً عديت به معاني هكذا حيثما اصحاب الاختصاص لم ينجحوا في معالجة العراق المريض منذ ثلاثة عشر سنة ولكن من أين تأتي بطالب الاستاجيرية ليكشف مرض العراق وان وجد هذا الطالب فهل يسمحون له بعلاج العراق المريض منذ ثلاث عشرة سنة؟

فيصل الانتمني

عكف

سبع عيون زرق

في ثورة الامعار التي نشهدها ولمسة المعماريين الجميلة في تصميم الدور السكنية واتمامها وواجهات وببكرات جذابة ذات ألوان متعددة وراهية تجبر الكثير منا على التوقف والتمعن بجمالها الأخاذ ولكنها لوحة فنية رسمت ألوانها برشة فنان موهوب ، واثاء هذا التمعن تلتقط عسة العين عملاً فخارياً زرق اللون فيه من التقوي سبعة معلقة في الواجهة لا يمكن ان نحسبها من ضمن تصاميم البيت لأنها مشتركة في جميع الدور تقريبا .

(والسبع عيون) ليست بدخيلة على مجتمعنا فلها من الجذور ما ان تتبعناها لآصانبا الابعاء، والتعب ان تقودنا الى عصور موفلة في القدم لآتنا مجتمع وبلد حضارات بل ونحن الأوروبيون الشرعيون لهذه الحضارات ثوارتنا تقاليدها ومعالها جيلا بعد جيل رغم بعض التغييرات التي طرأت عليها ، فقد كان اسلافنا من البابليين القدامى يعلقون هذه التعويذة (السبع عيون الزرق) على قصور الملوك في الساحات العامة وواجهات المنازل لاعتقادهم بان الابعاع السبع من العين الحاسدة و من النفس الشريرة حين يتشتت وينجز الى البنية اجزاء تفقد قوتها في التآثير او الايذاء على الشخص المحسود فابتدعوا لهم كهنة المعابد هذه التعويذة ، واعطوا لكل لقب من هذه التقوي السبعة اسما (تئين على شكل ريع ثنين مفتوح الفم بنسر طائرا، افعي كبيرة مربعة، اسدا، هاتين كيش - عاصفة عنيفة) واختيارهم للون الزرق تحديدا كان اثر مدلولات دينية في الفكر العراقي القديم وانه اللون المقدس لهم اضافة الى انه لون الماء الذي له قابلية على امتصاص الاشعة المنبعثة من السماء .

وامثالها في بعض المجتمعات كثيرة (حدوة الحصان) نشاهدنا وقد وضعت على ابواب المنازل بل وجعلها وسيلة لنق الابواب لاعتقادهم بانها أكثر التعويذات جلبا للحظ اضافة الى منع دخول الشياطين والأرواح الشريرة الى البيوت ويكون وضعها يجعل طرفي الحديد لالاعى لقدرتها على الجذب بطريقة اوسع ، (احدوة الحصان) لها ارتباط وثيق بقصة السورابي التي ذكرت في القران الكريم بقوله تعالي : (قال يَصْرُوفُ بما تُمْنُ يَصْرُوفُ بِهِ فَفُجِّعَتْ فِجْعةٌ مِّنْ أَمْرِ الرُّسُولِ فَبَدَّتْهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ) طه 96، وحسب بعض التفسير القديمة من اثر الرسول من حافر فرس جبيل عليه السلام وهي مل، الكف والسيارح ما هو الا اسحرا استخدم الأثر في سحره اي الحدوة المركبة في نهاية الحافر واصبحت بعد ذلك من أكثر التعويذات للحظ وهي مشاعة في كثير من الدول والمجتمعات.

ورغم نيز وتحرير الابواب للخرافات والاساطير وبخولنا في ثورة التقدم العلمي ما زالت هذه المعتقدات تحتل رسيدا كبيرا من التكوين الثقافي والاجتماعي في حياة الشعوب ، فديننا الاسلامي جاء بشريعة مسحها ترفق كل أنواع الخرافات والاساطير والتطيير والتشاؤم ووجه الاتكال على قدرته تعالى وحده ويؤمن اشراك به لقوله صلى الله عليه وسلم (ليس منا من يطير ) ، لان الدين الاسلامي دين حقائق ثابتة ولا مجال للخرافات والطيرة والاساطير في ، واما الحسد والسحر فهما موجودتان وعملية اباطلهما وردت في آيات قرآنية واحاديث نبوية عديدة ..

ظافر قاسم آل نوفة

ديالى

غير ممكنة. وتأتي الاتفاقية بعد اتفاق بين الدولتين في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بمهد الطريق لإعادة اللاجئين اعتبارا من 23 كانون الثاني/يناير، وهي سهلة يمكن ان تنقضي نظرا للتحديات اللوجستية للعملية التي ستتم عبر الحدود. وتعرضت بورما لضغوط أعقاب محادثات في نايبيدو عاصمة بورما ان الاتفاق ينص على ان العملية يفضل إنجازها في غضون سنتين من بدء عمليات إعادة. وتتعلق الاتفاقية بالروهينغا الذي فروا من بورما وسط وامتد من العنف تفجرتا بعد تشرين الأول/أكتوبر 2016 عندما قام مسلحون من الأقلية المسلمة بهجاجة مواقع لحرس الحدود في شمال ولاية واخين ولا تشمل الاتفاقية اللاجئين الروهينغا المقيمين في بنغلادش قبل ذلك التصريح والذين تقدر الأمم المتحدة عددهم بنحو 200 ألف. وقال سفير بنغلادش في بورما محمد شفيق الرحمن لوكالة فرانس برس انه خلال الاجتماع الذي استمر يومين اتفانقا على الاستشارة التي يتعين على اللاجئين تعيبتها في يتمكنوا من العودة الى ميانمار التسمية الأخرى لبورما). وأضاف السفير ستكون قاردين على بدء العملية في غضون الياام القادمة كتته اضاف ان مهلة الاسبوع المقبل التي حددتها بورما لبدء عملية إعادة الروهينغا

لا يمكن العديد من افراد الروهينغا في المخيمات المكتظة في بنغلادش، يتربدون في العودة الى ولاية واخين بعد ان فروا من الفظائع ومنها عمليات القتل والاعتصاب والاحراق المتعمد لثارتهم ورغم ذلك، بارت موقفة في منطقة مونغداو في ولاية واخين. وسبقون ذلك الموقع في نهاية المطاف قافرا على استيعاب نحو 30 ألف شخص في مبانيه البالغ عددها 625 مبنى قبل ان يتم اسكانهم بشكل دائم، بحسب ما ذكرته وسائل الاعلام الرسمية هذا الاسوع. ولكن عددا قليلا من تلك المباني أنجزت حتى الآن. الى ذلك أعلن صندوق التضامن الإسلامي بمنظمة التعاون الإسلامي عن ان إجمالي المساعدات التي قدمها للدول الأعضاء بلغت نحو ستة

صندوق التضامن يدعم 85 مشروعا إنسانياً

اتفاق على إعادة اللاجئين الروهينغا في بورما خلال سنتين

ملايين دولار خلال العام المنصرم 2017. وقال المدير التنفيذي للصندوق ابراهيم بن عبد الله الخزييم في بيان تلقته (الزمان) امس ان (الصندوق الدائمة في شؤون الشباب التابعة للمنظمة وترأسه مندوب تركيا الدائم لدى المنظمة السفير صالح ملتو شين بحضور يوسف والمطل عن ممتدى

الشباب الإسلامي للحوار والتعاون إوحاد إسكندروف وكذلك الأمين العام للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي محمد بن صالح الفرناس حيث ناقش المشاركون على مدى يومين وثيقة استراتيجية للجنة الشباب في ضوء القرارات والتوصيات الصادرة عن مؤتمرات اللجنة الإسلامية والوزارية والتضامن والتنمية



ماس : لاجئون من الروهينغا في مخيم في أوخيا بنغلادش

ويشان اخر عقدت المنظمة اجتماع مناقشة استراتيجية تمكن الشباب من السلام والتضامن والتنمية . وقال البيان عن الأمين العام للشؤون الثقافية والأسرة والانسانية هشام يوسف نيابة عن الأمين العام يوسف بن أحمد العثيمين القول ان إن (المسودة الأولى من استراتيجية الشباب التي أعدت بعد المؤتمر الوزاري الأول للشباب في عام 2014 بجدة سوف يتم طرحها على مؤتمر وزراء الشباب المقبل في أنزبريجان، داعيا مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب في أنقرة الى (تدوين ملاحظات حول عمل مدى المدد الماضية لكمال المسودة). وتابع ان (هناك نحو نصف

رداً على صفقة تزامب ولحين إلغاء قرار ضم القدس

المجلس المركزي الفلسطيني يقرر تعليق الاعتراف بإسرائيل

بما فيها ما يسمى بالدولة ذات الحدود المؤقتة. كما جند المجلس إدانة ورفض قرار تزامب الاعتراف بالقدس ومصفهه الرئيس الفلسطيني محمود عباس بصفعة العصر في اشارة الى جهود السلام التي يقودها تزامب وكرتر عباس في كلمته امام المجلس المركزي الأحد رفضه للوساطة الإسرائيلية، متهما اسرائيل ايضا بانها 'أنهت' اتفاقات اوسلو للسلام للحكم الذاتي الفلسطيني التي وقعتها مع منظمة التحرير الفلسطينية عام 1993.وفي بيانه الختامي أكد المجلس المركزي رفضه الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية ورفض أي طروحات أو افتراضات الانتقالية أو المراحل المؤقتة

مؤخرا قطع مئات الملايين من الدولارات من المساعدات الأميركية، وجمدت القيادة الفلسطينية اتصالاتها مع الإدارة الأميركية، وقررت عدم لقاء نائب الرئيس الأميركي مايك بانس في زيارته المقبلة في 22 و 23 كانون الثاني/يناير الجاري. وكان تزامب هد في الثالث من كانون الثاني/يناير قطع المساعدات المالية الأميركية التي تزيد على 300 مليون دولار سنويا للفلسطينيين، بسبب عدم إظهارهم التقدير أو الاحترام مؤكدا أنهم لا يرغبون بالتفاوض مع إسرائيل التي توصل الى اتفاق سلام في تشرين الثاني/نوفمبر 2017. وأضاف أن إسرائيل لم تحقق تطغلت أساس اتفاقات اوسلو، وأكدت المتحدثة باسم المفوضية الأوروبية سابا كوسيانسيتش الصحافيون في بروكسل ان حل دولتين متفاوض عليه يحقق تطغلت الأساس، إسرائيل وفلسطين، هو الطريقة الوحيدة الواقعية لتحقيق السلام الدائم والامن الذي يستحقه كل من الإسرائيليين والفلسطينيين، اما وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف فاعلن الاثنين انه يتفهم تصريحات عباس وصرح لافروف خلال مؤتمر صحافي 'تفهم تماما ما يشعر به الفلسطينيون حاليا، لقد قدسوا تنازلت من جانب واحد، واحدة تلو الأخرى على مدى السنوات الأخيرة، من دون الحصول على شيء في المقابل.

في كلمته انتقد عباس السفير الأميركي في إسرائيل يفيعد فريدمان والسفيرة الأميركية في الأمم المتحدة نيكى هايلي لواقفهما الداعمة تماما للموقف الإسرائيلي وفريدمان مؤيد للاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وردا على اتهام تزامب للفلسطينيين برفض المفاوضات قال عباس 'يخرّب بقله، متى رفضنا'، في مصطلح أثار غضب الحاضرين وركزت وسائل الاعلام الإسرائيلية الاثنى بشدة في تحفظها لخطاب عباس، على استخدام لهذا المصطلح من جانبها، رأى رئيس الانتخابية بأنه سيترأس أكثر ادارة اميركية مؤيدة لإسرائيل، مع سعيه الى تحقيق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين لكنه أعترض الفلسطينين أيضا عبر رفضه الالتزام بفكرة دولة مستقلة وهدد



مقرراته : رئيس المجلس الوطني والمجلس المركزي الفلسطيني سليم الزعنون يتلو البيان الختامي للمجلس المركزي في رام الله بالضفة الغربية المحتلة

وصول رافعات إشترتها الولايات المتحدة لبناء الحديدة

أكثر من 22 مليون يماني بحاجة إلى مساعدات

فيها ميناء الحديدة، بعد ان اعترضت السعودية في تشرين الثاني/نوفمبر صاروخا أطلقه الحوثيون على مطار الرياض وادى الحصار الى نقص حد في المواد الغذائية وعرق وصول المساعدات الإنسانية الى الولايات المتحدة فمنها الى ميناء الحديدة اليمني الخاضع لسيطرة الحوثيين الاثنى، بعد أشهر من التاخير الذي فرضه التحالف العربي بقيادة السعودية ومن المفترض ان يؤدي وصول الرافعات الى تعزيز قدرة الميناء على تلقي فعات الأغذية والأدوية لمساعدة اليمن الذي يشك ان يصل الى الجاعة نتيجة الحرب المستمرة منذ ثلاث سنوات تقريبا. ويشهد اليمن نزاعا داميا بين المتمردين الحوثيين والقوات الحكومية. وفي ايلول/سبتمبر 2014 سقطت العاصمة صنعاء بأيدي المتمردين الذين تتهمهم الرياض بالحكومة المعترف بها دوليا بتلقي الدعم من إيران.

منظمة الصحة العالمية التي ان انتشرت وباء الكوليرا في البلاد منذ نيسان/ابريل الماضي اسفر عن وفاة أكثر من 2200 شخص. في ذلك أعلنت الأمم المتحدة وصول اربع رافعات ثقالة سددت الولايات المتحدة فمنها الى ميناء الحديدة اليمني الخاضع لسيطرة المتمردين الحوثيين الاثنى، بعد أشهر من التاخير الذي فرضه التحالف العربي بقيادة السعودية ومن المفترض ان يؤدي وصول الرافعات الى تعزيز قدرة الميناء على تلقي فعات الأغذية والأدوية لمساعدة اليمن الذي يشك ان يصل الى الجاعة نتيجة الحرب المستمرة منذ ثلاث سنوات تقريبا. ويشهد اليمن نزاعا داميا بين المتمردين الحوثيين والقوات الحكومية. وفي ايلول/سبتمبر 2014 سقطت العاصمة صنعاء بأيدي المتمردين الذين تتهمهم الرياض بالحكومة المعترف بها دوليا بتلقي الدعم من إيران.

فيها ميناء الحديدة، بعد ان اعترضت السعودية في تشرين الثاني/نوفمبر صاروخا أطلقه الحوثيون على مطار الرياض وادى الحصار الى نقص حد في المواد الغذائية وعرق وصول المساعدات الإنسانية الى الولايات المتحدة فمنها الى ميناء الحديدة اليمني الخاضع لسيطرة المتمردين الحوثيين الاثنى، بعد أشهر من التاخير الذي فرضه التحالف العربي بقيادة السعودية ومن المفترض ان يؤدي وصول الرافعات الى تعزيز قدرة الميناء على تلقي فعات الأغذية والأدوية لمساعدة اليمن الذي يشك ان يصل الى الجاعة نتيجة الحرب المستمرة منذ ثلاث سنوات تقريبا. ويشهد اليمن نزاعا داميا بين المتمردين الحوثيين والقوات الحكومية. وفي ايلول/سبتمبر 2014 سقطت العاصمة صنعاء بأيدي المتمردين الذين تتهمهم الرياض بالحكومة المعترف بها دوليا بتلقي الدعم من إيران.



مجموعه نساء مواليات للمسلحين الحوثيين يشاركن في تجمع تعبير عن التضامن مع الحركة في العاصمة صنعاء

فيها ميناء الحديدة، بعد ان اعترضت السعودية في تشرين الثاني/نوفمبر صاروخا أطلقه الحوثيون على مطار الرياض وادى الحصار الى نقص حد في المواد الغذائية وعرق وصول المساعدات الإنسانية الى الولايات المتحدة فمنها الى ميناء الحديدة اليمني الخاضع لسيطرة المتمردين الحوثيين الاثنى، بعد أشهر من التاخير الذي فرضه التحالف العربي بقيادة السعودية ومن المفترض ان يؤدي وصول الرافعات الى تعزيز قدرة الميناء على تلقي فعات الأغذية والأدوية لمساعدة اليمن الذي يشك ان يصل الى الجاعة نتيجة الحرب المستمرة منذ ثلاث سنوات تقريبا. ويشهد اليمن نزاعا داميا بين المتمردين الحوثيين والقوات الحكومية. وفي ايلول/سبتمبر 2014 سقطت العاصمة صنعاء بأيدي المتمردين الذين تتهمهم الرياض بالحكومة المعترف بها دوليا بتلقي الدعم من إيران.

فيها ميناء الحديدة، بعد ان اعترضت السعودية في تشرين الثاني/نوفمبر صاروخا أطلقه الحوثيون على مطار الرياض وادى الحصار الى نقص حد في المواد الغذائية وعرق وصول المساعدات الإنسانية الى الولايات المتحدة فمنها الى ميناء الحديدة اليمني الخاضع لسيطرة المتمردين الحوثيين الاثنى، بعد أشهر من التاخير الذي فرضه التحالف العربي بقيادة السعودية ومن المفترض ان يؤدي وصول الرافعات الى تعزيز قدرة الميناء على تلقي فعات الأغذية والأدوية لمساعدة اليمن الذي يشك ان يصل الى الجاعة نتيجة الحرب المستمرة منذ ثلاث سنوات تقريبا. ويشهد اليمن نزاعا داميا بين المتمردين الحوثيين والقوات الحكومية. وفي ايلول/سبتمبر 2014 سقطت العاصمة صنعاء بأيدي المتمردين الذين تتهمهم الرياض بالحكومة المعترف بها دوليا بتلقي الدعم من إيران.